

86 - الآيات [الآيات 16- آل عمران] | تفسير سورة آل عمران | خلاصة التفسير 2#

حسن الحسینی

حسن الحسيني

لما اقام القرآن الحجة على النصارى وابطل دعواهم في الوهية المسيح دعا اهل الكتاب الى التوحيد والاقتداء بابراهيم عليه السلام اذ
كانت ملتة الحنيفية السمحاء وهي ملة الاسلام. ولم يكن يهوديا ولا نصري - 00:00:00

ارواحنا وسمت بها لمراتي الاحزاب زهراء وحي نستظل بظلها - 00:00:30

بخلاصة التفسير للقرآن اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فمن حاجك فيه من بعد ما من العلم فقلت تعالوا فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناؤنا ونساءكم وانفسنا انفسكم ثم نبتهل ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين - 00:01:40

ان مثل عيسى كمثل ادم. ومن اراد الانصاف وطلب الحق علم ان البيان قد بلغ الغاية القصوى في الوضوح. فعند ذلك وجه الله تعالى
نبيه عليه الصلاة والسلام الى انهاء مرحلة - 00:02:54

الجدل والمناظرة مع نصارى نجران. وان يدعوهم الى المرحلة الاخيرة. يا محمد من جادلك من اهل الكتاب في شأن عيسى عليه السلام زاعمين انه الله او ابن الله من بعد ما ظهر لك الحق وجاءك العلم الصحيح في شأنه فلا تبادلهم المجادلة. فانهم لا يقتنعون

بالدليل - 00:03:14
بل اقطع الكلام معهم وعاملهم معاملة المعاند. بان تدعوهم الى المباح هلا وقل لهم تعالوا ننادي للحضور ابناءنا وابناءكم ونسائنا

ونساءكم انفسنا وانفسكم ونجتمع كلنا في مكان واحد ثم نتضرع الى الله بالدعاء. ان - 00:03:44
ان ينزل لعنته على الكاذبين. فلما رأى نصارى نجران الجد والتهيؤ من النبي عليه الصلاة والسلام خلوا وتشاوروا. واخذ العاقب والايهم

وهما من اكابر نصارى نجران يقول احدهما للاخر لا تفعل. فوالله لان كان محمد نبيا فلاعننا لا نفلح نحن - 00:04:14
ولا عاقبنا من بعدها. خافوا وامتنعوا عن المباهله. وهذا يثبت انهم في قراره عرفوا ان محمدا رسول من عند الله. صلى الله عليه وسلم. لكنهم بالرغم من ذلك ابوا اظهار اسلامهم وصالحوا النبي عليه الصلاة والسلام على دفع الجزية. والنبي عليه الصلاة والسلام اعطائهم - 00:04:44

ذمة الله وذمة رسوله وبعث معهم ابا عبيدة بن الجراح. وشاء الله ان ينتشر الاسلام في نجران وذكر ابن سعد ان السيد الایهم العاقلة، حجاً بعد ذلك فاسلموا الحمد لله رب العالمين: ان: هذا لمه القصص الحة - 00:14:05

وما من الله الا الله وان الله الا هو العزيز الحكيم. انما اخبرناك به يا محمد من قصة عيسى عليه السلام ونبوته وبشريته لهو القصص الثابت. والحق الذي لا شك فيه. وما من معمود - 00:05:44

”
بحق الا الله لا عيسى ولا غيره. لأن الله تعالى هو العزيز الغالب الذي لا يقهـر. والحكيم في خلقـه وتدمـيرـه. وفي هذا التـذليل رد على
النصارـيـ. الذين يـزعمـونـ انـ المـسيـحـ اللهـ 00:06:14

ومع ذلك يعتقدون بأنه أهين وقتل وصلب وعجز عنان يدافع عن نفسه فان تولوا فان الله عليم بالمفاسدين فان اعرض النصارى عن اللقا بالله تعالى فعنهم لا ينفعون

00:06:34 三月三

سنرى حشدا من الحقائق والتوجيهات وهو شوط في المعركة الضخمة التي ت تعرضها صورة ال عمران دائرة بين اهل القرآن واهل الكتاب. قل يا اهل الكتاب الو الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا - 00:07:14

الله الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله اه فان تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون لما اقام القرآن الحجۃ علی اليهود والنصاری فی شأن المسیح علیه - 00:07:44

السلام وجه القرآن اربع نداءات عامة للفريقين في الآيات التالية. النداء الاول قل لهم يا محمد يا مبشر اليهود والنصاری هلموا الى كلمة ذات عدل وانصاف بيننا انها دعوة الى التوحيد. ان نفرض الله تعالى وحده بالعبادة. فلا نعبد مع الله احدا - 00:08:31 مهما كانت منزلته ومكانته. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا. يعبدون ويطاعون من دون نعم ف منهم من عبد العزير ومنهم من عبد المسيح ومنهم من اطاع الاخبار والرهبان فيما قال له وحرمه. فان اعرض اليهود والنصاری عن التوحيد ورفضوا قبول تلك الدعوة العادلة. قولوا لهم - 00:09:01

اذا انت يا مبشر اهل الكتاب اشهدوا لنا باننا موحدون مسلمون مقررون لله تعالى بالوحى مخلصون له بالعبادة في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل والا من بعده. افلا تعقلون اما النداء الثاني فقد تضمن نهي اليهود والنصاری عن الجدال بالباطل. في شأن ابراهيم عليه - 00:09:31

السلام. ذكر بعض المفسرين ان نصارى نجران واحبار اليهود اجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نازعوا. قالت الاخبار ما كان ابراهيم الا يهوديا. وقالت النصارى ما كان ابراهيم الا - 00:10:21 فانزل الله هذه الآية. و معناها لا يسوغ لكم يا مبشر اليهود والنصاری ان تجادلوا في دين ابراهيم وشرعيته. فيدعي اليهود انه كان يهوديا. ويدعي النصارى انه كان نصراانيا. وانت ان اليهودية والنصرانية لم تظهر الا بعد موت ابراهيم عليه السلام بوقت طويل. والمتقدم على الشيء لا - 00:10:41

لا يمكن ان يكون تابعا لشيء متاخر عنه. افلا تعقلون بطلان قولكم؟ ها انت هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلما تاجون فيما فلما تحاجون فيما ليس لكم به علم - 00:11:11

والله يعلم وانت لا تعلمون مظاهر اخر من مظاهر مخالفة اهل الكتاب لمقتضيات العقول السليمة. انت يا مبشر اهل الكتاب جادلتم في امر لكم به نوع من العلم والمعرفة. وهو شأن عيسى عليه السلام. فقد عشتم زمانه. فزعمتم ما زعمتموه - 00:11:50 لكن كيف ابحثم لانفسكم ان تجادلوا في امر ليس لكم به علم اطلاقا وهو جدالكم في ديني وشرعيتي ابراهيم عليه السلام. فانت لم تعاصروه. واديانكم جاءت بعد موته بازمان طويلة. افلست هذه جهالة وحمقابة! لكن الذي يعلم الحق من - 00:12:20 امر ابراهيم عليه السلام هو الله. اما انت فلا تعلمون ذلك. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين الله تعالى يبرأ ابراهيم عليه السلام من كل دين يخالف دين الاسلام - 00:12:50

فما كان ابراهيم يهوديا كما زعم اليهود. ولا نصراانيا كما زعم النصارى. ولا مشركا كما زعم مشرك العرب بل كان ابراهيم مائلا عن الاديان الباطلة كلها مسلما موحدا لله تعالى - 00:13:30

الذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولی المؤمنين. هنا يصدر الله حكمه الحاسم العادل في هذه القضية التي كثر فيها الجدل بين اليهود والنصارى مشرك العرب ان احق الناس بالانتساب الى ابراهيم عليه السلام ثلاثة اصناف - 00:14:00

الصنف الاول اتباع ابراهيم عليه السلام في عصره وبعدة. الصنف الثاني النبي محمد عليه الصلاة والسلام. الصنف الثالث الصحابة ومن تبعهم من هذه الامة. هؤلاء هم الجديرون بان يقولوا نحن على ديني وملة ابراهيم عليه السلام. لانهم اتبعوا ملة ابراهيم حقيقة. اما انت - 00:14:43

قد خالفتم ملة ابراهيم وووقيتم في الشرك. والله ناصر المؤمنين وحافظون هل في الوجود نعمة القرآن؟ هو روضة وبال عمران ازدهرت وسمت بها لمراتبي الاحسأ زهراء وحين نستظل بظلها بخلاصتك - 00:15:13 تفسيری للقرآن مم - 00:16:03